

أساليب التعلم لـ (هوني ومافرد) لدى طلبة قسم علوم الحياة

م.م. انعام كريم عبد

جامعة القاسية/ كلية التربية/ قسم العلوم النفسية والتربوية

anaam.kariem@qu.edu.iq

تاريخ الطلب: ٢٠٢٠ / ١٢ / ١

تاريخ القبول: ٢٠٢٠ / ١٢ / ٢٧

ملخص البحث

أسلوب المتأملون في المرتبة الثانية، وكان أسلوب النشطون في المرتبة الثالثة، اما

أسلوب النظريون فقد جاء بالمرتبة الرابعة، وقد تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The aim of this study are investigate learning styles according Honey & Mumford” for students of biology department. So, The researcher has built a list of learning styles, which consisted of four styles (active, contemplative, theoretical, and excuse) with (10) items for each method, so the scale as a whole consisted of (40) items.

يهدف البحث الحالي التعرف الى أساليب التعلم لهوني ومافرد لدى طلبة قسم علوم الحياة، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة ببناء قائمة أساليب التعلم والمكونة من أربعة أساليب هي (النشطون، المتأملون، النظريون، الذرائعيون) بواقع (١٠) فقرات لكل أسلوب، لذا تكون المقياس ككل من (٤٠) فقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس والتحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفاء، وقد بلغت قيمته (٠,٩١)، وهي قيمة ثبات عالية.

طبق المقياس على عينة من طلبة قسم علوم الحياة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) عن طريق الصفوف الإلكترونية، والبالغ عددهم (٢٢٤) طالب وطالبة، وللصفوف الثانية والرابعة، وقد ظهرت النتيجة أن أسلوب التعلم الذرائعي كان بالمرتبة الأولى بالنسبة للأساليب التعلم، تلاه

مشكلة البحث

يعد طلبة الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع ولكي يكونوا في المستقبل مدرسين جيدين عليهم اتباع أساليب تعلم مناسبة، لذلك فإن حصول الطلبة على درجات منخفضة بالرغم من الجهود المبذولة من قبلهم هو اتباعهم أساليب تعلم قد تكون غير مناسبة لما يمتلكونه من قدرات معرفية وامكانيات، وما يبذوله من جهود لغرض التعلم، وقد يؤدي غياب اساليب التعلم الجيدة الى انخفاض تعلمهم دون المستوى المتوقع والذي انعكس بشكل سلبي على المخرجات التعليمية وهذا يولد خبرات الفشل وعدم تحقيق الطلبة النجاح (شبر، ٢٠١٤: ٨). ومن ثم فإن غياب الأساليب التعليمية الجيدة قد تقف وراء الضعف في تحقيق الأهداف المرجوة من الطلبة، وان عدم اتباع الطلبة لأساليب تعلم فعالة بالإضافة الى افتقارهم للتنظيم المعلومات واسترجاعها له دور في ضعف مستوى أداء الطلبة، لهذا نلاحظ ان اساليب التعلم تجعل الاساتذة يعيدون النظر في طرق تدريسهم من اجل تحسين ورفع مستوى أداء الطلبة، لذا تكمن مشكلة في هذا البحث من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي:

- الأساليب التعليمية التي يتبعها طلبة علوم الحياة اثناء تعلمهم؟

-هل هناك فروق في الأساليب التعليمية بين الطلبة بالنسبة لمتغير الجنس؟

The researcher calculated the psychometric properties of the scale and verified the stability of the scale using the Cronbach's Alpha equation, and its value reached (0.91), which is a high stability value.

The scale was applied to a sample of students of the Department of Life Sciences, the morning study for the academic year (2019-2020).

Through electronic classes, the number of which is (224) male and female students, and for the second and fourth grades, and the result showed that the method of instrumental learning was in the first place in relation to learning methods, followed by the method of the meditators in the second place, and the method of the active was in the third place, and the method of theorists It came in fourth place, and a number of recommendations and proposals have been developed.

أهمية البحث

أساليب التعلم التي يتبعها الطلبة اثناء تعلمهم في قسم علوم الحياة ودراسة العوامل التي تدفعهم لأتباع تلك الأساليب، أذ تظهر أهمية البحث من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث وكما يلي:

الأهمية النظرية:

١- ان عينة البحث من قسم علوم الحياة تعد من المراحل الأساسية التي لها دور في الاسهام في بناء شخصية الطالب باستخدام أساليب التعلم لهوني ومافرد في عملية التعلم اثناء التعامل مع المعلومات.

٢- يعد موضوع البحث محاولة جادة لموضوع مهم لم يتم تناوله من قبل الباحثين.

الأهمية التطبيقية:

١- يعد مساهمة علمية يستفيد منها الباحثين لما توفره من اداه قياس (أسلوب التعلم لهوني ومافرد) الذي يشكل خطوة لأجراء أبحاث لاحقة في المجال التربوي.

٢- يمكن للنتائج التي تم الحصول عليها ان تساعد المعنيين في الجامعات العراقية لوضع برنامج تعليمي يعتمد على أساليب التعلم المناسبة.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- ١- أساليب التعلم لهوني وما مفرد (أسلوب النشاطون، أسلوب المتأملون، أسلوب النظريون،

يعد طلبة علوم الحياة من الفئات الاجتماعية المهمة في بناء المجتمع، كونهم يمثلون الطاقة التي تمد المجتمع بالقوة وتعمل على تطويره، فهم قادة المستقبل وعماد المجتمع، لذا ينبغي الاهتمام بهذه الشريحة المهمة وتوفير جميع احتياجاتهم وذلك لأجل بناء مجتمع قوي قادر على ان يحمي نفسه ويحقق ازدهاره، لذلك ينبغي الاهتمام بالطريقة التي يتم فيها تعليمهم واتباع الأساليب المناسبة ونتيجة لأهمية التعلم جاء الاهتمام بأساليب التعلم التي تعد مهارات عقلية وتربوية وشكل من اشكال معالجة المعلومات (حسين، ٢٠١٥: ٦).

يعد أسلوب هوني ومافرد أحد أساليب التعلم الأكثر استخداماً من بين أساليب التعلم الأخرى التي تستخدم في تقييم أساليب التعلم ونواتجه المختلفة، زاد الاهتمام بأساليب التعلم لما لها من أثر في العملية التعليمية وهي ضرورية في كسب المعلومات واسترجاعها بعد ان يتم تخزينها لجعل الطالب نشطاً اثناء عملية التعلم، فأساليب التعلم لها دور في المساعدة على تحقيق مستوى عالٍ في التحصيل الدراسي، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعلم (قطامي، قطامي، ٢٠٠٠: ١٣٤).

تعد أساليب التعلم من المفاهيم الحديثة نسبياً التي تناولها علم النفس المعرفي بالدراسة والمعالجة، وهو ما أثار اهتمام الباحثة بضرورة التعرف على

التحديد الدقيق لتفضيلات التعلم والتي تزيد فرصة اختياره في تعلم الخبرات الملائمة لأسلوبه وهي مقسمة الى أربع أساليب فرعية هي (النشطون، المتأملون، النظريون، الذرائعيون)

Honey& Mumford, (2006.p,120).

وقد اعتمدت الباحثة على تعريف هوني وما مفرد كتعريف نظري للأساليب التعلم.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على كل أسلوب فرعي من اساليب التعلم والتي تظهر تفضيله لأسلوب دون اخر على مقياس أساليب التعلم".

أطار النظري ودراسات سابقة

المحور الأول: مفهوم أساليب التعلم لهوني وما مفرد

ظهر مفهوم أساليب التعلم في مجال "علم النفس التربوي اول مرة خلال الحرب العالمية الثانية نتيجة لتراكم البحوث والدراسات ضمن مجال الفروق الفردية، ان أساليب التعلم ظهرت كفرة على يد العالم يونغ ١٩٢٧ وبهذا يعد مؤسس أسلوب التعلم، فقد وجد ان هناك فروق في طريقة أدراك الطلبة

أسلوب الذرائعيون) لدى طلبة علوم الحياة.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أساليب التعلم لهوني وما مفرد التي يستخدمها الطلبة بحسب متغيرات الجنس (ذكور- اناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة علوم الحياة، جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات

أساليب التعلم عرفها كل من

- (Schmeck,1983)

"استراتيجية يستخدمها الطلبة في المواقف التعليمية وبشكل منظم (Schmeck, 1983.p,22).

- (Biggs,2001)

أساليب يستخدمها الطلبة اثناء المواقف التعليمية المختلفة تؤدي الى مستويات مختلفة للفهم وهي تقوم على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الطلبة ومستوى نواتج التعلم

(Biggs,2001.p,45)

- Honey& Mumford, (2006)

Grigorenko (1997) and Riding and Rayner (1998)

على ان ينظر الى اساليب التعلم على انها مجموعة فرعية مما يرون انه مركز الاهتمام الرئيسي (أساليب معرفية) في استعراضهم للوضع الحالي للمفهوم، وينظرون إليها على انها تتمحور حول النشاط بشكل أساسي. لقد طور هوني ومافرد فكرة كولب لدورة التعلم بإنتاج أنموذج مكون من أربعة مراحل تتم بطريقة متسلسلة كل مرحلة تكمل المرحلة التي تسبقها، ووفقاً لهوني ومافرد تم تصنيف أساليب التعلم الى :

-نشطون: هم الذين يتعلمون من خلال تجربة الأشياء والعمل مع الآخرين.

-المتأملون: هم الأشخاص المترويين والمترقبين اثناء التعلم وهم حذرين ولديهم صبر طويل.

-النظريون: هم الأشخاص المنطقيون الذين يدرسون المشكلة بخطوات تدريجية صغيرة وهم مرتبون في طريقة تفكيرهم.

-الذرائعيون: هم عمليون وجديون ولا يكفون عن البحث عن أفكار

للمعلومات وايضاً في معالجتهم للمعلومات، وقد قام العديد المحاولات لعدد من الباحثين بدراسة هذا المفهوم في الستينات من القرن الماضي وبرز هؤلاء الباحثين جوزيف هل الذي تناول هذا المفهوم بالبحث والتظير من اجل تحويله الى اداة فعالة في توجيه عمليات التعلم (العبيدي، ١٩٩٩: ١٣).

يرى (Schmeck, 1983) الى ان أسلوب التعلم يمثل ميل الطلبة لاتباع استراتيجية محددة في التعلم بغض النظر عما تطلبه عملية التعلم وبذلك يتضح ان أسلوب التعلم لا يتأثر بالمواقف المرتبطة بالتعلم ولا بمحتوى التعلم، أن أسلوب التعلم يمثل الخصائص الوجدانية والمعرفية والسلوك الثابت نسبياً والذي يعد كمؤشر لطرق استقبال المعلومات وتخزينها" (دنيس، ١٩٩٩: ٤٣).

يبدو ان هناك اتفاقاً عاماً في الادبيات النفسية على ان الافراد يختلفون في الطرق التي يفضلون بها جمع البيانات واستيعابها وفي كيفية معالجة هذه البيانات وبالمثل فان هناك قدر من الاتفاق على ان هذه الاختلافات مهمة وقد يكون لها تأثير على مدى نجاح الطلبة، ويتفق كل من Sternberg and

٢- أسلوب الاحتفاظ بالحقائق:

يوضح هذا الأسلوب قدرة الطالب على تخزين واسترجاع المعلومات.

٣- أسلوب المعالجة الموسعة:

هذا الأسلوب له علاقة بقدرات الطالب على ربط الحقائق والمادة الدراسية بخبراته السابقة.

٤- أسلوب الدراسة المنهجية:

يوضح قدرة الطالب على تنظيم الطالب لوقته وطرق دراسة المادة التعليمية. (حمدان، ١٩٨٥: ٤٥).

-نموذج مكارثي McCarthy

استندت مكارثي في نموذجها على نموذج كولب Kolb فهي ترى ان الطلبة يستقبلون المعلومات ويواجهونها بأحد الطريقتين (الافكار أو المشاعر)، وهذا النموذج يهتم بإيجاد نوع من التكامل بين أساليب التعلم والتعلم الاستراتيجي وهو يتضمن أربع أنماط هي:

١- النمط التحليلي: يتم استقبال المعلومات هنا بشكل مجرد ويتم معالجتها بطريقة تأملية تصورية انعكاسية، وتقوم بالتركيز على الاستماع الى المعلومات والتفكير فيها.

٢- النمط التصوري أو التخيلي: يتم استقبال الشخص المعلومات عن

جديدة وهم يعملون بسرعة. (السلطاني، ٢٠١٩: ١٣٩-١٤٢).

خصائص أساليب التعلم

١- انها متشعبة ومتعددة.

٢- ثابتة نسبياً.

٣- انعكاس لأبعاد الشخصية فهي تمثل الابعاد المستعرضة للشخصية.

٤- تتضمن فروق فردية بين المتعلمين.

٥- تعد تكوين فرضي يستدل عليها من خلال مواقف التعلم.

(جابر

والقرعان، ٢٠٠٤: ٥).

بعض نماذج أساليب التعلم**-نموذج شمك Schmek**

وفقاً لهذا نموذج فان أسلوب التعلم يتمثل بالقابلية أو الاستعداد لدى بعض الطلبة لاعتماد استراتيجية تعلم معينة بغض النظر عما تتطلبه مهمة التعلم، وقد وضع شمك وزملاؤه نموذج لشرح أساليب التعلم على النحو التالي:

١- أسلوب المعالجة المعمقة:

له علاقة بقدرات الطالب على استيعاب المادة اعتماداً على الاستنتاج والتقويم.

أساليب التعلم وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

-دراس (الثبتي والعريزي، ٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين أساليب التعلم لطلاب جامعة الشقراء والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، بلغ حجم العينة (٣٠١) طالب وطالبة، منهم (١١٢) ذكور، و(١٨٩) اناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم استخدام استبيان أساليب التعلم المعد من قبل (Entwistle & Tait)، وقد استخدم معادلة بيرسون، والاختبارات التائية، وكانت النتيجة وجود علاقة ارتباطية بين متوسط درجات أساليب التعلم ومتوسط درجات التحصيل الدراسي.

-دراسة (الشريف، ٢٠٢٠)

عنوان الدراسة، نمذجة العلاقة السببية بين أسلوب التفكير وأسلوب التعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة الملك فيصل، وكان هدف الدراسة التعرف على أسلوب التفكير وأسلوب التعلم المفضل لدى طلاب كلية الآداب والتربية بجامعة الملك فيصل، بلغ حجم العينة (١٢٣) طالب وطالبة، وقد تم استخدام

طريق الحدس ويعالجها بطريقة تأملية، أي التأمل والتفكير التصوري الانعكاسي.

٣-النمط الديناميكي: هنا يتم استقبال المعلومات بطريقة حسية ملموسة ويعالجها بنشاط والمتعلم هنا يعتمد في تعلمه على حواسه ومشاعره في استقبال المعلومات.

٤-النمط النشط أو المنطقي: هنا يتم استقبال المعلومات بطريقة مجردة ويعالجها بطريقة نشطة ويعتمد على التفكير والملاحظة في أدراك ومعالجة المعلومات.

(العبودي، ٢٠١٤: ٤٤).

دراسات سابقة حول أساليب التعلم

-دراسة (جديد، ٢٠١٠)

أساليب التعلم وعلاقته بقلق الاختبار، هدفت الدراسة التعرف على أساليب التعلم وعلاقته بقلق الاختبار، كان مجتمع البحث المدارس الثانوية في العاصمة عمان

بلغ حجم العينة (٢٦٤) طالب من المرحلة الثانوية، أجريت الدراسة في الأردن، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتيجة وجود ارتباط دال احصائياً بين

عددهم (٢٢٤) موزعين بحسب الجنس الى (١٠٦) ذكور و (١١٨) الاناث، والصف الثاني (١١٠) والصف الرابع (١١٤).

جدول

-أداة البحث

أداة البحث هي طريقة موضوعية تستخدم لقياس السلوك، وأداة القياس تكون لها علاقة بالخاصية أو الظاهرة التي يراد قياسها (Samuels et.al, 2008, p.40). ولأجل اعتماد أداة لقياس أساليب التعلم لدى طلبة قسم علوم الحياة فقد اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس التي تناولت هذا المفهوم منها مقياس هوني ومفرد أعدها

(Honey & Mumford, 2006)، إذ قامت الباحثة بأعداد مقياس بما ينسجم مع البيئة العراقية إذ يكشف المقياس عن أربعة فئات مختلفة من أساليب التعلم التي يتبعها الافراد خلال مراحل نموهم وهذه الأساليب هي (أسلوب النشيطون، أسلوب المتأملون، أسلوب النظريون، أسلوب الذرائعيون) ومن الأسباب التي جعلت الباحثة تعتمد هذا المقياس من دون غيره هي:

- ان مقياس هوني ومفرد Honey & Mumford (2006) يتسق مع الإطار النظري لأساليب التفكير الذي اعتمدته الباحثة.

وكانت النتيجة ان أكثر أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب هو الأسلوب العميق بلغ (٧٣,١٪) والذين يفضلون الأسلوب السطحي بلغ (٢٦,٧٪)، وان الأسلوب السطحي ارتبط ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية مع أسلوب التفكير الهرمي والفوضوي والمتحرر.

اجراءات البحث

-منهجية البحث

لأجل تحقيق اهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهو من الأساليب المهمة في دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ودراستها كمياً وكيفياً (Ferguson, 1959, p.170).

-مجتمع البحث

هو جميع مفردات الظاهرة التي سوف تعم عليها النتيجة، وهم الافراد الذين يشتركون بخاصية او صفة محددة، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم علوم الحياة البالغ عددهم (٤٤٨) طالب وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٩_٢٠٢٠)

-عينة البحث

هي جزء من المجتمع المبحوث تتوفر فيها خصائص المجتمع الذي يراد دراسته (الاسدي، ٢٠٠٨ :٣٠)، وعينة البحث الحالي تمثلت بطلبة قسم علوم الحياة والبالغ

انطباقاً عليه، فمثلاً لو اختار المستجيب أسلوب التعلم النشطون وكان تفضيله الأول يكتب يسار العبارة الوزن (٤) على اعتبار أن أسلوب التعلم النشطون هو الأسلوب الأكثر انطباقاً عليه. وهكذا بالنسبة لباقي العبارات وتحسب درجات أساليب التعلم من خلال حساب درجته لكل أسلوب على حدة، وقد كان وقت الإجابة على المقياس يتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة، ملحق (١).

الصدق الظاهري

عرض المقياس بالصياغة الأولية على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص من أجل تحديد صلاحية الفقرات المقياس الخاص بأسلوب هوني ومافرد، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أشار إليها الخبراء.

الخصائص السايكومترية للمقياس

في هذا المقياس تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وكانت جميعها تتراوح بين (٢,٨٨-٦,٣٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) والبالغة (١,٩٨) مما يعني بقاء جميع الفقرات.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

- يمكن إجراء مقارنه بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى التي استعملت هذا المقياس.

- أن هذا المقياس ثبت صدقة وثباته في كثير من الدراسات التي اجراها وضعوا المقياس وغيرهم من الباحثين.

أ- وصف المقياس وتصحيحه

يتكون هذا المقياس من (٤٠) عبارة موزعة بين الأساليب الأربعة كل منها تمثل موقف من المواقف اليومية التي تواجه الفرد بواقع اربع عبارات عن كل موقف، تمثل حلاً لذلك الموقف إذ يعبر كل منها حلاً عن أحد أساليب التعلم الأربعة التي يقيسها المقياس وهي: (أسلوب النشطون، أسلوب المتأملون، أسلوب النظريون، أسلوب الذرائعيون)، وعلى المستجيب بعد قراءة الفقرة الرئيسية قراءة الفقرات الفرعية ثم يقوم بوضع درجة للإجابات الاربع بحسب درجة انطباقها عليه وذلك بان يكتب يسار كل عبارة قوة التفضيل الفعلي الذي يبدأ (٤) أي (١,٢,٣,٤) على اعتبار ان (٤) يمثل الأسلوب الأكثر انطباقاً عليه وينتهي بـ (١) الذي يمثل الأسلوب الأقل

وللتحقق من هذه الهدف فقد قامت الباحثة بحساب مجموع الاستجابات للعينة والمتوسطات الحسابية لكل أسلوب من أساليب التعلم لـ هوني ومفرد ثم استخراج الاوزان النسبية والترتيب لكل أسلوب من أساليب التعلم، وكما موضح في جدول (١).

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ثم مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢٢) والبالغة (٠,١٢٤) فكانت جميع الفقرات صالحة.

الثبات بمعادلة كرونباخ الفا: بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ (٠,٨٧) وهي قيمة ثبات عالية في مقاييس العلوم التربوية.

بهذا يكون المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي مكون من (٤٠) فقرة كل منها يحتوي على أربع مواقف.

عرض النتائج وتفسيرها

هدفت الدراسة: التعرف الى أساليب التعلم لـ هوني ومفرد (أسلوب النشطون، أسلوب المتأملون، أسلوب النظريون، أسلوب الذرائعيون) لدى طلبة قسم علوم الحياة.

جدول (١)

أساليب التعلم لـ هوني ومفرد لدى طلبة قسم علوم الحياة

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	أساليب التعلم لهوني ومفرد
الثالث	٢٢,٩٤	٩,٨٥	٥٣,١٣	٥٦٤٢	النشطون
الثاني	٢٥,٧٧	٦,٤١	٥٣,٣٧	٥٦٥٧	المتأملون
الرابع	١٩,٦٩	٧,٣٢	٥٣,١٦	٥٦٣٥	النظريون
الاول	٣٠,٦٠	٩,٨٣	٥٥,٦٠	٥٨٩٤	الذرائعيون

من ملاحظة النتائج في جدول يتضح أن:

❖ أسلوب التعلم الذرائعي هو المتصدر إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة علوم الحياة (٥٥,٦٠)، وانحراف معياري معياري قدرة (٩,٨٣)، بوزن نسبي قدرة (٣٠,٦٠٪).

❖ في المرتبة الثانية جاء أسلوب التعلم النشطون لدرجات طلبة قسم علوم الحياة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٥٣,٤٧)، وانحراف معياري (٦,٤١)، والوزن النسبي (٢٢,٩٤٪).

❖ في المرتبة الثالثة جاء أسلوب النظريون، إذ بلغ

المتوسط الحسابي (٥٣,١٦)، وانحراف معياري (٧,٣٢)، والوزن النسبي (١٩,٦٨٪).

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة في ظل الظروف الراهنة من انقطاع الدوام بسبب ما تعرض له البلد من مدة من الزمن لتداعيات جائحة كورونا وما رافق ذلك من مظاهرات تشريين، قد جعل الطلبة ذوي الأسلوب الذرائعي يكونوا أكثر من غيرهم، فهم يفكرون بطرق منطقية لحل المشكلات التي تواجههم ودراستها خطوة خطوة.

الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات هي:

٢- اجراء دراسة لمعرفة العوامل المؤثرة في أساليب التعلم لـ هوني ومفرد.

المصادر:

- الاسدي، سعيد جاسم (٢٠٠٨): أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ط٢، مؤسسة وارث الثقافية، البصرة، العراق.

- دنيس، تشلد (١٩٩٩): علم النفس والمعلم، ترجمة عبد الحليم محمود السد وأخرون، مؤسسة الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، مصر.

-الثبتي، عمر عواض، العزيزي، عيسى فرج (٢٠١٦): العلاقة السببية بين أساليب التعلم لطلاب جامعة شقراء والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، العدد (١٧١) الجزء الأول، جامعة الازهر.

-الشريف، خالج حسن بكر (٢٠٢٠): نمذجة العلاقة السببية بين أساليب التفكير وأساليب التعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة امك فيصل، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢) العدد (٢٣)، المملكة السعودية.

-العبودي، سهام علي عبد الله (٢٠١٤): أساليب التعلم لدى الطلبة

١- ان للمستوى الثقافي والعلمي تأثيراً ايجابياً في تغيير أسلوب التعلم المتبع من قبل الطالب.

٢- يشيع أسلوب التعلم الذرائعيون بين الطلبة الذين كانت درجاتهم التحصيلية اقل من أقرانهم.

٣- يتضح التفاوت في أسلوب التعلم المتبعة.

التوصيات

توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات هي:

١- العمل على تشخيص طلبة الجامعة الذين يتسمون بارتفاع أسلوب التعلم الذرائعي بهدف إخضاعهم الى برامج ارشادية لخفض مستوى هذا الأسلوب لديهم وتحويلهم الى أسلوب النشطون لديهم.

٢- استثمار منصات التعلم الالكترونية الحديثة والاعلام بجوانبه المسموعة والمقروءة والمرئية كافة في سبيل التأكيد على تعديل أساليب التعلم لدى الطلبة.

المقترحات

تمكنت الباحثة من وضع عدد من المقترحات هي:

١- اجراء دراسة عن العلاقة الارتباطية بين أساليب التعلم وبعض المتغيرات الأخرى كالانغلاق المعرفي.

-شبر، احمد محمد (٢٠١٤): أسلوب التعلم ثلاثي البعد وعلاقته بالتفكيرين العقلاني وللاعقلاني لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، بابل، العراق.

-قطامي، يوسف، قطامي، نايفة (٢٠٠٠): سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-Biggs, J. (2001). "The reflective institution: Assuring and enhancing the quality of teaching and learning." *Higher education* 41(3): 221-238.

-Ferguson, G. A. (1959). Statistical analysis in psychology and education.

Gellatly, I. R., Meyer, J. P., & Luchak, A. A. (2006). Combined effects of the three commitment components on focal and discretionary behaviors: A test of Meyer and Herscovitch's propositions. *Journal of Vocational Behavior*, 69(2), 331-345.

المتميزين واقرانهم الاعتياديين في المرحلة الإعدادية على وفق بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.

-العلوان، احمد فلاح (٢٠١٠): أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة معان وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٧).

-جابر، ليانا، القرعان، مها (٢٠٠٤): أنماط التعلم النظرية والتطبيقية، ط١، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.

-حسين، مها هادي (٢٠١٥): أسلوب التعلم (السطحي، المعمق) وعلاقتها بحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل.

-حمدان، محمد زياد (١٩٨٥): خرائط أساليب التعلم وتخطيطها واستخدامها في ترشيد التربية المدرسية، ط١، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.

- comorbidity, and associated factors in a population-derived sample. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 47(8), 921-929.
- Schmeck, R. R. and D. Lockhart (1983). "Introverts and extraverts require different learning environments." Educational Leadership 40(5): 54-55.
- Honey, P. and Mumford (2006): *The Manual of Learning Styles*. Maidenhead UK
- Jung, C. (1986) *Psychology* Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Samunels, E., Pickles, A., Charman, T., Chandler, S., Loucas, T., & Baird, G. (2008). *Psychiatric disorders in children with autism spectrum disorders: prevalence,*